

الأخبار الدولية

■ قائد الثورة الإسلامية: استشهد رئيس الجمهورية ومرافقيه من القضايا المهمة في تاريخ الثورة الإسلامية

وقال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد "علي الخامنئي": إن الحادثة المريرة لفقدان رئيسنا العزيز هي حادثة كبيرة ولها تداعيات على الساحة الوطنية والعالمية ويعتبر استشهد رئيس الجمهورية ومرافقيه من القضايا المهمة في تاريخ الثورة الإسلامية.

إرنا

السيد مجيد المشعل:
■ كبار العلماء في البحرين يرفضون قطعاً أخذ "التصريح الأمني" لزيارة العتبات المقدسة
أكد رئيس "المجلس العلمائي" في البحرين، السيد مجيد المشعل، أن كبار العلماء يرفضون أن يطلب المواطنون تصريحاً رسمياً لزيارة العتبات المقدسة. وقال السيد المشعل، في منشور على منصة "إكس" اليوم الأحد ٢ يونيو/حزيران ٢٠٢٣: "يتساءل الكثير من المؤمنين عن رأي كبار العلماء في أخذ التصريح الرسمي لزيارة العتبات المقدسة في العراق وإيران، والجواب، بحسب علمي، فإن رأيهم القاطع هو الرفض لهذا الإجراء".

أبنا

■ إقامة مراسيم ذكرى رحيل الإمام الخمينيؒ تحت عنوان "المقاومة في فكر الإمام الخمينيؒ في العاصمة دمشق

وفقا لوكالة أبنا، برعاية المحلق الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية أقيمت مراسيم الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لرحيل الإمام الخمينيؒ في مكتبة الأسد الوطنية في العاصمة السورية دمشق تحت عنوان "المقاومة في فكر الإمام الخمينيؒ"، وذلك بمشاركة السفير الإيراني في سوريا حسين أكبري، وعدد من ضباط الجيش السوري، وشخصيات سياسية وإعلامية وثقافية واجتماعية ودينية.

أبنا

■ في كلمة له خلال مراسم ذكرى رحيل الامام الخمينيؒ:
نعيم قاسم : إذا أراد الكيان الإسرائيلي خوض حرب شاملة فنحن جاهزون لها
صرح نائب الأمين لحزب الله في لبنان الشيخ "نعيم قاسم" اليوم الثلاثاء انه إذا أراد الكيان الإسرائيلي خوض حرب شاملة فنحن جاهزون لها. وفي تصريح لقناة الجزيرة، اكد نائب الأمين العام لحزب الله في لبنان الشيخ "نعيم قاسم" على أن أي عمل يقوم به الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع الحرب على لبنان، سيقابله خراب ودمار وتهجير في الكيان الإسرائيلي. وأعلن أن المقاومة جاهزة للمعركة، ولن تسمح للكيان الاسرائيلي بتحقيق أي انتصار، موضحاً أن ح.ب الله قرار ألا يوسع الحرب، لكنه سيخوضها إذا فرضت عليه.

إرنا

■ طهران ترفض مقترح بايدن بشأن وقف إطلاق النار في غزة
رفض القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني المقترح الأمريكي بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي تقدم به الرئيس جو بايدن. وقال باقري كني في مؤتمر صحفي خلال زيارته لبيروت، يوم الاثنين: "إذا كان الأمريكيون صادقين، فبدلاً من طرح خطط تحت مسمى وقف إطلاق النار، عليهم أن يتخذوا خطوة واحدة، وهي وقف كل المساعدات للكيان الإسرائيلي". وتابع: "فقط بمجرد قطع المساعدات عن الكيان الإسرائيلي، لن تكون لدى الكيان الأدوات والقدرّة على ارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين وستنتهي الحرب".

روسيا اليوم

■ ملاقة مسؤولي منظمة الحج والزبارة الإيرانية مع ممثلي مكاتب مراجع التقليد في المدينة
لقى ممثل الولي الفقيه في أمور الحج والزبارة حجة لإسلام والمسلمين نواب وآخر المسؤولون في هذه الساحة ممثلي مكاتب مراجع التقليد في المدينة المنورة وجرى مكالمات بينهم.

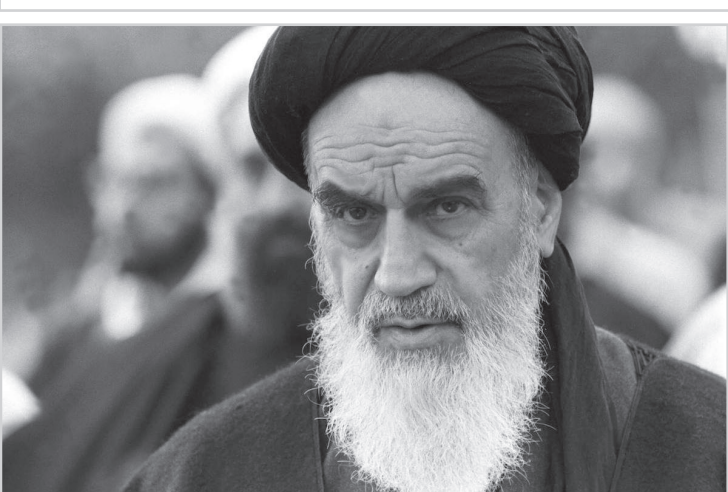
رسا

■ علي باقري يلتقي سماحة السيد نصرالله
التقى وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، الذي يزور لبنان، بالأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله، يوم الاثنين، وأجرى مع سماحته محادثات تناولت الأوضاع الإقليمية والمستجدات الفلسطينية. كما زار باقري روضة شهداء المقاومة في بيروت وخذل ذكراهم. وزار رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني أيضا، مرقد والده السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في لبنان، وقرأ على روحها الفاتحة.

فارس

•ملاحظة

الإمام الخمينيﷺ والنهوض الإسلامي العالمي



والعزم والحزم.. القائد الذي تحدى اعتنى القوى الأمبريالية ولم يسمح للخوف والانكسار ان يتسلا إلى نفسه الابية الأمر الذي جعل الأمة تدين له بالولاء والطاعة كما جعل أبناء الشعب الإيراني المجاهد يذوبون في نهجه الخلاق وبحققون اليوم أعظم المنجزات والمكاسب التي يفخر بها المسلمون والأحرار والشرفاء جميعا.

إن نهج الإمام الخميني الخالدة لسماحته قائدأ أعطى الأمة ما لديه من صدق وتфан وإخلاص ووهبها ثورة اسلامية زلزلت المؤامرات والمخططات الاستكبارية كافة وجعلت من إيران دولة عظيمة يحسب لها ألف حساب وجعلت منها نصيرا لجميع المستضعفين والأحرار وقائدا لمحور المقاومة بوجه التحركات الصهيو أمريكية الشريرة في منطقتنا الإسلامية والعربية.

العالم

لقد رحل الإمام الخميني

تاركا وراءه أثراً عظيماً من الانتصارات والعظمة والإيمان والبصيرة والثقة بالنفس، كما استطاعت الثورة الإسلامية التي قادها بحكمته وحسن تديره ورؤيته الثاقبة أن تعيد الوجه الحقيقي للجهاد الحق الذي يتصدى اليوم ببسالة لكل التحركات الاستكبارية والفتن التكفيرية والسلوكيات الإرهابية التي جاءت بها أمريكا و"إسرائيل" لتشويه الإسلام المحمدي الأصيل وللحيلولة دون تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني الغاشم.

المؤكد أن المشروع الاسلامي الذي اطلقه الإمام الراحل (طاب ثراه) تجلّى اليوم في تعميق مفاهيمه وزيادة نجاحاته على مستوى الأمة من خلال المواقف النبيلة التي جسدها الجمهورية الإسلامية النابعة من المفاهيم التي رسخها الإمام الخميني ومن الدور الريادي الذي تضطلع به إيران في المرحلة الراهنة.

في مناسبة رحيل الإمام الخميني نستمطر شأبيب الرحمة على روحه الطاهرة ونستذكر المواقف التضخوية الخالدة لسماحته قائدأ أعطى الأمة ما لديه من صدق وتфан وإخلاص ووهبها ثورة اسلامية زلزلت المؤامرات والمخططات الاستكبارية كافة وجعلت من إيران دولة عظيمة يحسب لها ألف حساب وجعلت منها نصيرا لجميع المستضعفين والأحرار وقائدا لمحور المقاومة بوجه التحركات الصهيو أمريكية الشريرة في منطقتنا الإسلامية والعربية.

العالم

الإمام الخامنئي في رسالة تعاطف مع الطلّاب الجامعيين في أمريكا المدافعين عن غرّة التاريخ يطوي صفحاته وقد وقفتم في الجهة الصحيحة منه

إنّ أكبرَ داعم لهذا الكيان الغاصب، بعد المساعدات البريطانية الأولى، هو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي ما زالت تقدّم مختلف أنواع الدعم السياسي والاقتصادي والتسليحيّ لذلك الكيان بنحو متواصل، كما أنّها بمجرّافتها التي لا تُعتَقَر، أضرّعت الطريق أمامه لإنتاج السلاح النوويّ وأعانتَه في هذا المسار.

لقد انتَهَج الكيانُ الصّهيونيّ، مُنذُ اليوم الأوّل، سياسة القبضة الحديدية في تعاطيه مع شعب فلسطين العزّل، وضاعف، يوماً بعد يوم، قسوّته واغتيالاته وقمعه، من دون الاكتراث لكل القيم

الوجدانيّة والإنسانيّة والدينيّة. كما أنّ الحكومة الأمريكيّة وشركاءها امتنعوا حتّى عن إبداء استيائهم، ولو لمرةً واحدة، إزاء إرهاب الدولة هذا، والظلم المتواصل.

واليوم أيضاً، إنّ بعض تصرّيات حكومة الولايات المتّحدة حول الجريمة المروّعة في غزّة، ليس إلا نفاقاً. لقد انبثقت جبهة المقاومة من قلب هذه الأجواء المظلمة، التي يخيمُ عليها اليأس، وعزّزَ زفعتها وقوّتها تأسيس حكومة الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران.

لقد قدّم قادة الصّهيونيّة الدوليّة، الذين يستحذون على مُعظَم المؤسسات الإعلاميّة في أمريكا وأوروبا أو يخضعونها لنفوذ أموالهم والرشا، هذه المقاومة الإنسانيّة والشّجاعة على أنّها إرهاب؛ فهل الشّعب الذي يدافع عن نفسه في أرضه أمام جرّائم المحتلّين الصّهاينة إرهابيّ؟ وهل يُعدّ الدّعمُ الإنسانيّ لهذا الشّعب وتعضيد أذرعِهِ دعماً للإرهاب؟!

إنّ قادة الفطرسة العالميّة لا يرحمون حتّى المفاهيم الإنسانيّة! إنهم يقدّمون الكيان الإسرائيليّ الإرهابيّ عديم الرّحمة مدافعاً عن النّفس، ويَنتَعَتون مقاومة فلسطين، التي تُدافع عن حُرّيّتها وأمنها وحقّها في تقرير مصيرها، بالإرهاب.

أودُ أن أطمئنّكم بأنّ الأوضاع في طور التّغيير اليوم، وأنّ أمام منطقة غرب آسيا الحساسة مصير آخر. لقد صحتّ صمائرٌ كثيرةٌ على مُستوى العالم، فالحقيقة في طور الظّهور.

كما أنّ جبهة المقاومة باتت قويّة، وستغدو أقوى قوّة. التاريخ يطوي صفحاته أيضاً. وبموازاتكم أيّها الطلّاب من عشرات الجامعات في الولايات المتحدة، نهّضت الجامعات والنّاس في سائر الدول أيضاً. إنّ موازرة أساتذة الجامعات ومساندتهم لكم، أيّها الطلّاب، حدث مهمٌّ ومؤثّر، يُمكن له أن يريخ أنفُسكم بعض الشيء إزاء سلوك الحكومة «البوليسي» الفظ، والضغط التي تمارسها بحقّكم. أنا أيضاً أشعر بالتعاطف معكم، أيّها الشّباب، وأنتم صمودكم.

إنّ درس القرآن الموجّه إلينا، نحن المسلمين، وإلى جميع النّاس حول العالم، هو الثّبات على طريق الحق: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ} (هود، ١١٢). كما أنّ درس القرآن بشأن العلاقات بين البشر هو: {لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ} (البقرة، ٢٧٩).

جبهة المقاومة، وبلاستلهاَم من هذه التعاليم والمبادئ مثيلاتها والعمل بها، تمضي قدماً، وسوف تُحقّق النصر بآذن الله. «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض». فتَمّ حفظ جِتمانه أمانة في رشت أوصيكم أن تعرّفوا إلى القرآن.

السيد علي خامنئي
٢٠٢٣/٥/٢٥

شهداء الفضيله

الشهيد آية الله الشيخ علي فومني الرشتيؒ



الشهيد آية الله علي فومني الرشتي (١٣٦٨ – ١٣٢٧ هـ) من رجال الدين البارزين ومن تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي. إنه قد نال مستويات عالية في العلوم الدينية وكان له آراء صائبة عميقة وأيضاً تحقيقات ممتازة. الشيخ علي الذي كان من المجتهدين المعروفين انتمى إلى صفوف طائبي المشروطة المشروعة جراء قاتلة المشروطة في إيران وواجه الذين كانوا على معاداة الدين فقد استشهد في نفس الطريق.

■ **ولادته ونسبه**

ولد الحاج الشيخ علي فومني الرشتي سنة ١٣٦٨ للهجرة في مدينة رشت الإيرانية؛ والده هو المولى محمدحسين من العلماء الزاهدين والذي جاء إلى رشت بعد تحصيله العلم في العتبات العاليات واهتم بتدريس ونشر الأحكام الدينية وتوفي سنة ١٣٨٧ في رشت وانتقل جثمانه إلى كربلا ودفن فيها.

■ حياته العلمية

درس الشيخ علي دروس المقدمات عند أبيه جيداً وحضر درس علماء رشت في الفقه الأصول والفلسفة؛ بعد وفاة إبيه وكان عمره ٢٠ سنة هاجر إلى كربلا لإكمال دراسته سنة ١٣٨٩ للهجرة وحضر درس الأساتذة من أبرزهم الشيخ زين العابدين المازندراني طوال السنوات الخمسة لإقامته هناك.

ثم راح إلى نجف سنة ١٣٩٤ وأقام فيها حسب أمر المحقق الفاضل الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي وانتفع من دروس آيات عظام كالميرزا حبيب الله والشيخ محمد حسين المامقاني وأساتيد آخرين لسنوات عديدة وعلا سلم النجاح واحداً بعد واحد فتوفق للحصول على درجة الاجتهاد.

■ أساتذته

الشيخ زين العابدين مازندراني؛ الشيخ حبيب الله المحقق الرشتي؛ الشيخ حسن المامقاني؛ الشيخ محمد طه نجف التبريزي؛ الفاضل الشرياني.

■ مؤلفاته

حصل من تجوال قلمه القيمة أربعة مجلدات في أصول الفقه وثمانية مجلدات في المباحث الفقهية من الصلاة والقضاء والإرث والإجارة والبيع والديات. وكما أنه ألف تقريرات درس أستاذه المحقق الرشتي لكنه لم يطبع أي من كتبه بعد.

■ حياته الاجتماعية والسياسية

عاد في سنة ١٣١٢ هـ من النجف إلى وطنه رشت وتصدى القضاء والتدريس وإمامة الصلاة ونال آنذاك المرجعية. يصف العلامة الأمني هذه الفترة من عمره هكذا: «لم يدع للحظة نشر الحقائق الإسلامية وتعظيم الشعائر الإلهية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يكن يؤثر فيه أي عامل من الخوف حتى الملاحظة واللوم وأفكار العوام في دفاعه عن الأصول والتعاليم الإسلامية».

كان الشيخ علي الرشتي يصاحب الحاج خمامي جزاء الثورة الدستورية (المشروطة) وحوادث رشت؛ وحتى عندما اجتمع الحاج الملا محمد خمامي والعلماء الآخرون في صحراء ناصرية في رشت اعترضاً لواقعة المشروطة وبعده عزم الحاج خمامي أن يذهب بنفسه إلي طهران لتليغ مخالفتهم، رافقته الشيخ علي في السفر وحضر المجلس وأعرب عن بعض الاعتراضات حول بعض النواب والفتيات في رشت.

ومن ثمّ وقع اسم هذا المجتهد عالي المقام بين مخالفي المشروطة الغربية والذي مانع تشكيله ثانية وخالفه.

■ استشهاده

إنه جزاء أيام الاشتياك بين طائبي المشروطة والحكومة، شكل بعضهم لجنة باسم «ستار» في مدينة رشت وكان من أعضائه أشخاص ممن يميل إلي الغرب. كانت تقوم الفرقة باغتيال مخالفهم سرّاً وكما كان آية الله الشيخ علي فومني وآية الله خمامي مانعا في طريقهم في إيجاد المشروطة الغربية.

ومن ثمّ في ليلة الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ، دخل ثلاثة أشخاص من المجرمين منزل الشيخ وخرجوا بعد إطلاق عدة رصاص عليه. وعلي الرغم أنه لم تكن الإصابة مؤدية إلي الموت إلا أن الأطباء قد تخيّبوا من علاجه وفي نفس الحالة بدأ الشيخ بنصيحة الأهل وبشرهم بأنّه سينال الشهادة قريباً. وأما في منتصف الليل عاد رجلان أخران من نفس الفرقة وقتلاه بعدة إطلاق آخر واستشهد الشيخ وكان يذكر هذه الآية: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض». فتَمّ حفظ جِتمانه أمانة في رشت لستين ثم نقل إلي كربلا حسب وصيته دفن في الزاوية الجنوبية الشرقية في فناء المرقد المطهر هناك.